

# العمانيون وصلاتهم بالنبي ﷺ

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز بن إبراهيم العمري

أستاذ التاريخ والحضارة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض [سابقاً]

شعبان ١٤٤٠هـ / أبريل ٢٠١٩م

**تمهيد:**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله  
وصحبه، وبعد؛

فالكتابات حول عُمان وتاريخها عمومًا ومنها ما يرتبط  
بالعصر النبوي متعددة، وتزيد من وقت لآخر، وتتفاوت قيمتها  
العلمية. ولعل من أمثلتها فيما يخدم هذا البحث مما اطلعت  
عليه كتاب: "تحاف الأعيان في تاريخ عُمان" للشيخ سيف بن  
حمود البطاشي، وقد حاول تتبع الصحابة والتابعين من أهل  
عُمان.<sup>(١)</sup>

وما كتبه سالم بن حمود بن شامس السيابي بعنوان:  
"عُمان عبر التاريخ".<sup>(٢)</sup> وكتابه الآخر الموسوم بـ: "العنوان من  
تاريخ عُمان".<sup>(٣)</sup>

(١) سيف بن حمد بن حامد البطاشي، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء  
عُمان، ص ٢١ - ٩٠.

(٢) سالم بن شامس، عُمان عبر التاريخ، ط ٥ - سلطنة عُمان: وزارة التراث  
والثقافة، ١٤٣٥هـ.

(٣) سالم بن شامس، العنوان من تاريخ عُمان، ط ٢ - السيب، سلطنة عُمان:  
مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ.

كما أن كتاب فخري خليل النجار بعنوان: "تاريخ حضارة عُمان" يخدم في بعض الجوانب الجغرافية والاقتصادية لعُمان.<sup>(١)</sup>

وكذلك ما كتبه الدكتور عبدالمنعم عبدالحميد سلطان في كتابه: "قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية ١٣٤هـ/ ٧٥١م". وهو أكاديمي أجاد في بحثه بتأصيله العلمي من المصادر الأصلية، وخصوصاً في الروايات التي تتعلق بصدر الإسلام وموضوع بحثنا هذا.<sup>(٢)</sup>

\* \* \* \* \*

---

(١) فخري، خليل النجار، تاريخ حضارة عُمان، ط٢- عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٤٣٥هـ.

(٢) عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية ١٣٤هـ/ ٧٥١م، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.

## عُمان:

اسم لإقليم كبير حكمته دول متعددة في فترات مختلفة. وتعتبر عُمان مستقلة بذاتها عند التعريف بها.<sup>(١)</sup> ومع تغير الحدود الإدارية للأقاليم والدول ففي الغالب فإن حدوده الإقليمية هي حدوده الإدارية عبر العصور، وهذا ما يميزه عن غيره، مع اختلاف في تداخله مع البحرين أحياناً.<sup>(٢)</sup> ولعل في امتداد ملوك عُمان لبعض المناطق المجاورة لها قبل الإسلام ما يجعل البعض يخلط في حدودها، فيدخلها أو بعض بلدانها مع البحرين أو يخرجها أحياناً. كما يدخل بعضهم شيئاً من بلدانها مع اليمن.<sup>(٣)</sup> ولا شك أن التقاء عُمان باليمن من الغرب وتداخل سكانها معهم، وكذلك التقاءها في الشرق مع البحرين وكذلك التداخل السكاني، هو ما حدا ببعضهم لهذا الأمر، وخصوصاً من ألفاً بعيداً عن عُمان.

(١) عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ

ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٧.

(٢) سالم بن حمود شامس، العنوان من تاريخ عُمان، ص ٥.

حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية

العصر الأموي، ص ١٥

(٣) انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ج ٢/٥٦؛

سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٥٣.

وعُمان بها الكثير من الحواضر والبلدان المشهورة منذ ما قبل الإسلام.<sup>(١)</sup> وتختلف في أجوائها واقتصاداتها وعلاقاتها بشكل ملفت للنظر.

وقد وردت عدة أقوال في سبب التسمية تربطها بأشخاص معينين معظمها محل نظر<sup>(٢)</sup> من وجهة نظري، ولعلي أميل إلى أصلها اللغوي الوارد في معنى الكلمة الأصلي وربطه بمعنى الإقامة والسكنى.<sup>(٣)</sup> وعُمان بالفعل منطقة استقطاب للسكان بما يتوفر بها من ظروف مختلفة تشجع على ذلك. وتسمى عند البعض بالمزون، ولعلها كلمة فارسية أطلقت على عُمان.<sup>(٤)</sup>

وعُمان في الزاوية الجنوبية الشرقية للجزيرة العربية في غربي آسيا، وتحيط بها البحار من الشرق الخليج العربي الذي يفصلها عن بلاد فارس، ومن الجنوب بحر العرب وهو جزء من

---

(١) جواد علي، المفصل ج٤/٤٤١.

حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ١٥

(٢) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/١٥٠؛

سالم بن شامس، العنوان من تاريخ عُمان، ص ١٠؛

مداد بن سعيد الهنائي، التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان، ص ١٢٣.

(٣) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/١٥٠.

(٤) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٥/١٢٠؛

الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٥٤٢.

المحيط الهندي، ويرى البعض أن بلاد الشحر ديار قوم عاد هي من ضمن عُمان.<sup>(١)</sup>

ومن أشهر موانئها صحار، وكانت سوقاً مشهوراً قبل الإسلام، ويعتبرها البعض قسبة عُمان ومركز تجارة مع الكثير من المناطق والبلدان.<sup>(٢)</sup>

مدينة (دبا) من أشهر بلدان عُمان في حينها وبها سوق مشهور للعرب ومنها قدم وفد الأزد على رسول الله ﷺ.<sup>(٣)</sup>

وتعد الخط من البلدان العُمانية. وقد اشتهر نوع من الرماح يسمى بالرماح الخطية كان له ذكره بين العرب.<sup>(٤)</sup>

وقد تغنى عدد من الشعراء بعُمان عبر عصور مختلفة، ومما أعجبني قولهم:

(١) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٥/١٢٠.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣/٣٩٣؛

الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥٤؛

الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٦٥

فخري خليل النجار، تاريخ حضارة عمان، ص ٣٣.

(٣) (دبا) سوق من أسواق العرب بعُمان وكانت قديماً قسبة عُمان (ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٢/٤٣٦).

(٤) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥/١٢٠؛

الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٢٢٠.

لم ترني وإن أنبأت أني  
 طويت الكشح عن طلب الغواني  
 أحبُّ عُمانَ من حُبِّي سُلَيْمِي  
 وما طِبي بحُبِّ قُرى عُمانِ  
 علاقة عاشقٍ وهوى مُتاحاً  
 فما أنا والهوى مُتدانيان  
 تذكّر ما تذكّر من سُلَيْمِي  
 ولكنّ المزارَ بها نائي  
 فلا أنسى ليالي بالكلندي  
 فنينَ وكلُّ هذا العيشِ فانِ  
 ويوماً بالمجازة يومِ صديقِ  
 ويوماً بينَ ضنكٍ وصومحانِ  
 وقول الشاعر الآخر من العصر العباسي:  
 ها إنَّ أرضَ عُمانَ أنفَسُ بقعةٍ  
 ومؤيدُ السلطانِ أكرمُ صاحبِ<sup>(١)</sup>

(١) الأبيات مأخوذة من بحث بعنوان: "صورة عُمان في الشعر العربي"، على موقع <https://www.nizwa.com> بتاريخ ٢٩/٥/١٤٤٠هـ.

ولا شك أن اقتصاديات عُمان كانت قوية في المجالات الزراعية بما يتوفر لها من مناخ وتربة ومياه ومقومات زراعية قوية، وكذلك ذكاء أهلها ونشاطهم وحركتهم في المجال التجاري، البري والبحري، والاتصال بالأسواق العالمية، بما توفر لهم من خبرة، وموانئ وموقع جغرافي مميز على مستوى العالم،<sup>(١)</sup> مما جعلها سوقاً رائجة لمختلف السلع، ومركز تبادل تجاري بين الشرق والغرب لا مثيل له. وجعل لتجارها أثراً ملموساً في كل مراكز التجارة المشهورة في آسيا وأفريقيا.<sup>(٢)</sup>

#### سكان عُمان:

يعد علم الأنساب من العلوم التي اهتمت بها الأمة عبر العصور. وقد أشار القرآن الكريم للشعوب والقبائل في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣/٣٩٣؛

الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥٤؛

فخري خليل النجار، تاريخ حضارة عمان، ص ٣٠ و ٣٧.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣/٣٩٣؛

الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥٤؛

عبدالله محمد الطائي، تاريخ عُمان السياسي، ص ٩.



لِتَعَارَفُوا<sup>٤</sup> إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَكُمُ<sup>٥</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾  
[الحجرات: ١٣].

ودراسة الأنساب لا تخلو من الإشكالات المتعددة. ومع ذلك فلا غنى عنها حين دراسة التركيبة السكانية، وخصوصاً في مجتمعات الجزيرة العربية، وخصوصاً في العصور السابقة. وقد نالت قبائل عُمان وأنسابها نصيبها من الدراسات الخاصة، إضافة إلى ما احتلته من مكانة بين كتب الأنساب العامة. ولا يمكن الحديث عن سكان عُمان دون الانطلاق من قبائلها وأنسابها.<sup>(١)</sup>

وأزد لها البحرين والسيف كله

وأرض عُمان بعد أرض المشقر<sup>(٢)</sup>

ويرى الكثيرون أن الأزد وصلت إلى عُمان من اليمن في وقت وصول الأوس والخزرج إلى يثرب وتوزع العديد من قبائل

(١) انظر: مداد بن سعيد الهنائي، التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان، ط٢ - لندن: دار الحكمة، ٢٠١٧م؛

محمد بن عامر العيسري، نصوص من الأنساب العمانية مسائل ومشجرات من التراث المخطوط، ط١ - مسقط: ذاكرة عُمان، ١٤٣٧هـ.

(٢) انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ج٢/٣٦٩؛ سعيد الأفغاني، أسواق العرب ص ٢٥٣.

العرب بعد سقوط سد مأرب.<sup>(١)</sup> يقول الشاعر:

ودون لقاءها وادي عُمان ونجران ومهيع نجد هاد<sup>(٢)</sup>

وقد فصل العمداني في قبائل الأزدي وبطونها في عُمان.<sup>(٣)</sup>

وتشير المصادر إلى صراع بين الأزدي يقودهم مالك بن فهم وبين الفرس في القرن الثاني قبل الميلاد،<sup>(٤)</sup> انتهى بغلبة الأزدي على عُمان، وتعايشهم مع الفرس في بعض نواحي عُمان.<sup>(٥)</sup>

(١) انظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٣١١؛

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٥؛

المهداني، صفة جزيرة العرب، ج ٢/٣٦٩.

(٢) انظر: المهدي، صفة جزيرة العرب، ج ٢/٣٧٤.

(٣) انظر: المهدي، صفة جزيرة العرب، ج ٢/٣٧٢.

(٤) انظر: حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ١٥

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٦؛

وانظر: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

(٥) انظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٣١١.

حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ١٥

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٦؛

وانظر: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

وقد سعى مالك بن فهم لتطوير موارد المياه، فعمل بعض الأفلاج المشهورة.<sup>(١)</sup>

وقد بقي الحكم في أبنائه إلى أن وصل إلى ابني الجلندى اللذين عاصرا النبي ﷺ وأقرهما على عُمان.

ويفخر أهل عُمان أنه منذ دخلها الأزدي لم يحكمها غير أهلها.<sup>(٢)</sup>

ولا شك أن مراكز عُمان الحضارية وجد فيها خليط من السكان من العرب وغيرهم، وعلى رأس أولئك الفرس الذين كان لهم شيء من السيادة والنفوذ، كما كانوا في اليمن في عُمان، وكان لملوك الساسانيين سلطة عليهم.<sup>(٣)</sup>

وجاءت روايات تدل على وصول رسائل من النبي ﷺ لبعض زعماء فارس في عُمان، فقد روي عن أبي شداد العُماني. "رجلٌ من أهل ذِمَار: قرية من قرى عُمان؛ قال: جاءنا كتابُ النبي ﷺ في قطعة من آدمٍ "مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمانِ، سَلَامٌ، أَمَّا بَعْدُ فَأَقْرُوا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ

(١) السيابي، الوسيط في التاريخ العُماني، ٢٣.

(٢) أنظر عنوان "عُمان لم تحكم من غير العُمانيين" أحمد سعيد البادي، قصة عُمان عبر الزمان، ص ٢١

(٣) عبد الحميد سلطان المرجع السابق، ص ٢٩.

اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ، وَكَذًا وَكَذًا، وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ". قال أبو شداد: فلم نجد أحداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقراه علينا.

قلت: فمن كان يومئذ على عُمان؟ قال: أسوار من أساورة.<sup>(١)</sup>

وقد تقلص نفوذ فارس عليهم مع انتشار الإسلام بينهم في عُمان، ومع ضعف الدولة الفارسية بامتداد الإسلام وقوته.<sup>(٢)</sup> وقيل إنه حدثت معركة بين الفرس في عُمان وبين الأزد انتهت بهزيمة الفرس وترحيلهم خارج عُمان.<sup>(٣)</sup>

وحين وصول الإسلام إلى عمان وجد جماعة من المجوس، والغالب أنهم فرس وقد أمر ﷺ أن تؤخذ منهم الجزية.<sup>(٤)</sup> كما وجدت ولا تزال بادية عُمان بمكوناته القبلية تشكل

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤/١٠٤؛ الاستيعاب في أسماء الأصحاب بهامش الإصابة، ج٤/١٠٧.

(٢) عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٢٩.

(٣) انظر: عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

(٤) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٨.

نسبة كبيرة من السكان تعيش على الرعي، وتشتهر الإبل العُمانية بين سائر الإبل العربية.

ولا شك أن العلاقة مع بني عبدالقيس في البحرين كانت قوية، بل متشابكة نتيجة المصاهرات بين الأزد العُمانية وبين بني عبدالقيس.<sup>(١)</sup>

### الديانات السائدة في عُمان قبل الإسلام:

كانت عُمان قبل الإسلام كغيرها من مناطق العرب مختلطة الديانات بين السماوية والوثنية والتنوع الديني فيها قبل الإسلام كان ظاهراً. ولعلها أقرب ما تكون شبيهاً بالبحرين في وجود النصرانية، والمجوسية<sup>(٢)</sup> كانت قائمة في عُمان ولها معابدها. ولعل وجود الفرس جعل لها مكانة خاصة،<sup>(٣)</sup> وذلك تبعاً لتنوع سكانها وعمق صلاتهم بعدد من

(١) عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٢٨؛

اليعقوبي، تاريخه، ج ١/٢٠٣.

(٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٨؛

عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٢٨ و ٢٩.

(٣) الحميري، الروض المعطار، ص ٤١٣؛

جواد علي، المفصل، ج ٦/٦٩٣.

مناطق هذه الديانات القريبة منها. كما كانت الوثنية متجذرة في عُمان كغيرها من بلاد العرب في تلك الحقبة.<sup>(١)</sup>

### صِلات عُمان بالعالم وبلاد العرب؛

لا شك أن موقع عُمان الجغرافيا أهلها للترابط مع العالم ومع بلاد العرب المختلفة عبر البر والبحر وفي مختلف الجوانب. ومن الصعب حصر تلك الصلات الموثقة أخبارها في مصادر مختلفة، ولكن المرور على أهمها للتذكير دون التوغل. ولا شك أن قرب البلدان وبعدها عن عُمان وكذلك أسباب الترابط يزيد منها أو يقلل من ذلك. ولعمان علاقات تجارية قوية مع جنوب شرق آسيا والصين وغيرها من مناطق آسيا المختلفة وخصوصاً شرق آسيا.<sup>(٢)</sup>

وقد أكدت المصادر قوة الصلة مع البحرين، حتى عد بعضهم عُمان من البحرين،<sup>(٣)</sup> وعد آخرون بعض بلاد البحرين

(١) انظر: سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٦.

وانظر: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

(٢) انظر: مجموعة من الباحثين، تحرير: صالح بن سليمان الزهيمي وسلطان بن مبارك الشيباني، العلاقات العُمانية بجنوب شرق آسيا – مسقط: دار ذاكرة عُمان، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م،

(٣) انظر: النووي، شرح صحيح مسلم ج/١٦/٧٧.

من عُمان، وجرى الخلط عند البعض الآخر. ولعل امتداد حكم عُمان قبل الإسلام إلى البحرين كان وراء هذا الخلط أحياناً أخرى. وتشير أحد رسائل النبي ﷺ لبعض ملوك عُمان "لعباد الله أسيد بن ملوك عُمان، وأسد عُمان من كان منهم بالبحرين" إلى امتداد حكم أهل عُمان للبحرين<sup>(١)</sup>.

والبحرين هي بلاد هجر، بما فيها من قبائل عبدالقيس وغيرها قبل الإسلام وفي صدره، وكذلك محيطها البحري من أطراف شمال الخليج ابتداءً من الأبله الموضع القديم للبصرة. وبعد تأسيس البصرة في عهد عمر ﷺ زادت هذه الصلة. وكانت أزد عُمان أهم مكونات مجتمع البصرة.

ورغم غلبة العلاقات السلمية بين عُمان وجيرانها إلا أنه شاب العلاقة مع الفرس شيء من التوتر والصراع العسكري مع الفرس في زمن متقدم على الإسلام<sup>(٢)</sup>.

وقد كان لعُمان وقبائلها صلات قوية باليمن، حيث من المعلوم أن أوائل القبائل العُمانية قدمت من نواحي اليمن<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٦/٣٨٠.

(٢) سالم السيابي، عُمان عبر التاريخ، ص٧٢ - ٩٧.

(٣) انظر: مداد بن سعيد الهنائي، التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان، ص١٢٧ و ١٣٧.

كان لعمان صلات متقدمة ببلدان قريبة منها مثل جزيرة سرنديب، حيث تعد عمان واسطة التجارة بين سرنديب والعراق وغيرها وسقطرى التي هي مصدر للعنبر والصبغ.<sup>(١)</sup>

كما ترتبط بفارس والهند، بل وحتى بلاد الروس.<sup>(٢)</sup> وقد كان الفرس يسكنون نواحي عمان قبل وصول قبائل الأزد لها. ولا شك أنهم كانوا على صلة قوية ببلادهم الأصلية. وقد حدث صراع بينهم وبين من وصل من قبائل الأزد الذين استقر بهم المقام. وكانت لهم صلاتهم بعد ذلك مع أهل فارس الذين كانوا يسيطرون على عمان قبل الإسلام بستمائة سنة.<sup>(٣)</sup>

واستمر بعضهم في المقام بعمان، بل وتعتبر عمان فرضة الصين، فهي واسطة الصلات التجارية بين بلاد العرب، بل وربما فارس وبلاد الصين.<sup>(٤)</sup>

ولا شك أن كثرة الأسواق الموسمية المشهورة في عمان لها

(١) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٥/١٢٠؛

الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٣١٣.

(٢) انظر: ابن خرداذبه، المسالك والممالك؛ ١٥٤.

(٣) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥/١٢٢.

(٤) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/٤٧٨؛

الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٤٩٤.



قيمتها الاقتصادية، ولها دورها في التواصل الاقتصادي مع العالم الخارجي عربيه وعجمه، ومن ذلك سوق عُمان، فكان سوقاً لتجارة البر والبحر، حيث تلتقي بها تجارة الهند وفارس والعرب.<sup>(١)</sup>

كما يعد سوق صحار من أهم الأسواق التجارية في المنطقة. وقد وصفت "بأنها دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومعونة اليمن" وهي سوق مستمرة وليست موسمية.<sup>(٢)</sup> وتنسب لها بعض الأقمشة المشهورة التي ذُكر أن الرسول ﷺ كفن بثوبين صحاريين.<sup>(٣)</sup>

كما أن بعمان أسواقاً مشهورة، منها سوق الشحر وهي سوق موسمية يصلها تجار البر والبحر، ولها علاقة قوية بمنطقة المهرة.<sup>(٤)</sup> "وهي أرض خصبة، تجارتها كثيرة، ومعايشها وفيرة ومهادنها جيدة، وخصب ورخاء، فجمعوا

(١) انظر: سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦٣؛

انظر: ابن خرداذبه، المسالك والممالك؛ ص ٦٠ و ١٩٢.

(٢) انظر: سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٦٢.

(٣) انظر: سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٥٥.

(٤) انظر: ابن خرداذبه، المسالك والممالك؛ ٦٠ و ١٩٢؛

المهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص ٢١٣؛

سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٥٢.

بذلك أسباب الثروة والغنى فلم يكن من الغريب طمع فارس فيهم".<sup>(١)</sup>

### علاقة عُمان بالحجاز:

كانت الحجاز أهم بلاد العرب عند العرب، وبها البيت الحرام، وتحيط بها أسواق الموسمية التي تستقطب العُمانيين وغيرهم من التجارة.

والروابط بين عُمان والحجاز، وخصوصاً مكة قويّة من النواحي الاقتصادية وغيرها. وقد وصف العلماء الطريق بين عُمان ومكة وصفاً دقيقاً.<sup>(٢)</sup>

وتؤكد الرويات وصول أخبار بعثة الرسول ﷺ إلى عُمان مبكرة، عن طريق القادمين من الحجاز لعُمان،<sup>(٣)</sup> مما يؤكد عمق هذه الصلات. ولعل لأسواق الحجاز التجارية الموسمية

(١) انظر: ابن خرداذبه، المسالك والممالك؛ ص ٦٠ و ١٩٢؛

الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢١٣؛

سعيد الأفغاني، أسواق العرب، ص ٢٥٢.

(٢) انظر: ابن خرداذبه، المسالك والممالك؛ ص ٦٠.

(٣) ابن حجر، الإصابة، ج ٣/٣٣٦؛

ابن الأثير، أسد الغابة ج ٤/٢٦٩؛

وانظر: قصة إسلام مازن بن العضوية وتخريجاتها عند: عبد المنعم

عبد الحميد سلطان، ص ١٣؛

وانظر: سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ٣٧.

ولأسواق عُمان كذلك دوراً في هذا الأمر، كما أن قبائل الأزد في عُمان كغيرها من العرب كانوا يعظمون مكة وحرمها والكعبة.

ولعل المناقشة التي دارت بين عباد الجلندي وعمرو بن العاص تكشف عن مدى المعلومات المتوفرة لدى عباد عن عمرو بن العاص وعن أبيه، مما يدل على معرفة دقيقة بأخبار مكة وأهلها، وهذا يعنى عمق الصلات بين المنطقتين.

كما أن العلاقات التجارية بين عُمان والحجاز تعتبر قوية؛ لكون عُمان واسطة في جلب سلع الشرق من الهند والصين وغيرها. كما أن نسبة بعض السلع إلى مدن عُمانية ينم عن عمق العلاقة بين عُمان والحجاز. فقد ورد أنه ﷺ قد أجاز بعض الوفود بحلة من نسيج عُمان.<sup>(١)</sup>

كما ثبت أنه ﷺ كان يلبس إزاراً من نسج عُمان، يقول ابن القيم في زاد المعاد: "ولبس الإزار والرداء لوهو: اللباس الذي يلبسه الناس في الإحرام اليوم". قال الواقدي: كان رداؤه وبرده طول ستة أذرع في ثلاثة وشبر، وإزاره من نسج عُمان، طول أربعة أذرع وشبر في عرض ذراعين وشبر".<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: ابن سعد الطبقات، ج ٥/٥٢٤.

(٢) انظر: ابن القيم، زاد المعاد، ج ١/١٣٧.

### وصول أخبار الإسلام إلى عُمان:

كان للجهر بالدعوة صدها في كافة بلاد العرب، وأهل عُمان لم يكونوا بمعزل عن تلك الأخبار، ويصعب متابعة الروايات حول ذلك، وإن وجدت بعضها.

واختلفت الروايات التاريخية حول التحديد الزمني لدخول الإسلام في عُمان.<sup>(١)</sup> وتشير المصادر إلى أن أخبار بعثة النبي ﷺ قد نقلها بعض أفراد إلى عُمان وأهلها.<sup>(٢)</sup>

كما أن من المؤكد أن الرسول ﷺ هو الذي بادر بدعوة حكام عُمان إلى الإسلام، ومنهم جيفر وعباد ابنا الجلندي، وهذا لا ينافي علاقة عُمان بالإسلام قبل هذا التاريخ، بل لعل

(١) من أفضل من بحث هذه الإشكالات: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان، ص ١٤؛ والمؤلف نفسه، تاريخ عُمان والخليج في صدر الإسلام، دراسة وثائقية، ص ١٩؛

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ٣٧.

(٢) انظر: قصة إسلام مازن بن الغضوية عند:

ابن حجر، الإصابة، ج ٣/٣٣٦؛

ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٤/٢٦٩؛

وانظر: تخريجاتها عند: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، ص ١٣؛

وانظر: سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ٣٧.

وجود العلاقة هو الذي دفع الرسول ﷺ للكتابة لابني الجُلندي مع عمرو بن العاص ﷺ. واختلف المؤرخون في تحديد الفترة التي بعث فيها الرسول إلى حكام عُمان مع عمرو بن العاص، حيث تذكر بعض الروايات أن تاريخ الرسالة بعد فتح مكة عام ٨ هـ.<sup>(١)</sup> ولا شك أن دخول مكة تحت سلطة النبي ﷺ كان دافعاً لمن تبقى من بلاد العرب وإن بعدت للسماع الجماعي لدعوة الرسول ﷺ، وورود اسم عمرو بن العاص كحامل للرسالة يرجح هذا الأمر.

مع جود رواية تذكر أن رسالة عمرو ﷺ كانت عقب حجة الوداع.

وتشير الروايات إلى كتب منه ﷺ مع أبي زيد الأنصاري قيس بن سكين الأنصاري،<sup>(٢)</sup> إلى الجُلندي أو إلى جيفر سنة

(١) انظر: عبد المنعم عبد الحميد سلطان، تاريخ عُمان والخليج في صدر الإسلام - دراسة وثائقية، ص ٢٧.

(٢) انظر: حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ٥٥  
ابن حجر الإصابة، ج ٣/٢٥٠

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٦؛  
وانظر: عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

٦هـ<sup>(١)</sup> وإن صح التاريخ فهذا يعني ربطها بكتبه ﷺ إلى الملوك والأمراء بعد صلح الحديبية وأبناء الجلندي لا يقلون أهمية عن من بعث لهم ﷺ في البحرين واليمامة وغيرها. وكانت تلك سياسته ﷺ في تلك السنة. وتؤكد بعض الروايات على أن أبا زيد الأنصاري كان له دور في تعليم أهل عُمان للإسلام قبل وصول عمرو بن العاص.<sup>(٢)</sup>

وكان الكتاب الأهم والأشهر رواية والذي اعتبر الكتاب الرسمي لأهل عُمان وملوكها وتبعه تطور واضح في العلاقة هو الذي بعث مع عمرو بن العاص ﷺ سنة ٨هـ.

كما تشير الروايات لكتاب إلى أهل عُمان برواية أبي شداد الدمائي من أهل دما قال: جاءنا كتاب النبي ﷺ في قطعة آدم: ((من محمد رسول الله إلى أهل عُمان، أما بعد، فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، أدوا الزكاة وخطوا المساجد وإلا غزوتكم)). ويذكر بعض الباحثين أن

(١) انظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٧٨؛

عبد المنعم سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ صدر الإسلام، ص ٢٠.

(٢) عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ١٣٤هـ/٧٥١م، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.

دما حينها كانت تحت حكم رجل من أساورة كسرى يقال له "بستجان"<sup>(١)</sup> وتشير الروايات إلى كتاب تسلّمه عبد الله بن علي الثمالي ومسلمية بن هزان، حينما قدما في رهط من قومهما على الرسول ﷺ فأسلموا وبايعوا على قومهم، وكتب الرسول لهم كتاباً بما عليهم من الصدقة في أموالهم.<sup>(٢)</sup>

ويرجع عبد المنعم سلطان وصول وفد من أزد عُمان لرسول الله ﷺ وإسلامهم ودعاء الرسول ﷺ لهم وبعثه لمخربة العبدى.<sup>(٣)</sup> ولعل هذا الوفد وغيره كان من أسباب بعث الرسول ﷺ لعمر بن العاص.

(١) انظر: حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ١٥

سعيد عبدالفتاح عاشور، تاريخ أهل عُمان، ص ١٦؛

وانظر: عبد المنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٣.

(٢) انظر: حسين علي مسري، تاريخ البحرين وعُمان "من عصر النبوة إلى نهاية العصر الأموي، ص ١٥

و <http://www.omvo.org> بتاريخ ٢٣/٤/١٤٤٠هـ.

(٣) عبد المنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ١٧؛

وانظر: ابن سعد، الطبقات، ص ١٤٥.

ونتيجة لهذه الرسائل المتعددة والاتصال أناس من أهل عُمان بالرسول ﷺ أفراداً وجماعات انتشر الإسلام في عُمان. وجعله ﷺ حُكم عُمان بيد أبناء الجلندي في حالة اعتناقهم الإسلام، وفوض ﷺ عمرو بن العاص ﷺ في جمع الزكاة من الأغنياء وتوزيعها على الفقراء.

ولعل ما يرتبط بتراجم الصحابة من أهل عُمان والسابقين من أهلها إلى الإسلام، يساعد في استشراف تاريخ عُمان مع الإسلام. ويتبادر إلى الذهن الصحابي الجليل مازن بن العضوية كأول من تنقل أخباره في الاتصال برسول الله ﷺ وتصديقه. <sup>(١)</sup> ومن المؤكد أنه سمع برسول الله ﷺ قبل أن يقابله.

وهذا سابق لرسائل ﷺ إلى ابني الجلندي، ويرجعها الباحثون إلى سنة (٦) من الهجرة <sup>(٢)</sup> وسيأتي التفصيل عن قصته لاحقاً.

(١) انظر: احمد بن سعود السيابي، الوسيط في التاريخ العُماني ص ٢٩

و <http://www.omvo.org> بتاريخ ٢٣/٤/١٤٤٠هـ.

(٢) عبد المنعم عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ١٥.



## عُمان في السنة النبوية:

الأحاديث الواردة في فضائل أهل عُمان نالت حظها من الدراسة والبحث إلى حد ما.<sup>(١)</sup> مع قناعاتي أنه ربما بتجديد البحث يتم العثور على روايات جديدة يمكن الاستفادة منها ودراستها. منها صحيحة.

وقد وضع مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل (باب في فضل أهل عُمان).<sup>(٢)</sup>

وتسمية الباب بهذا العنوان وفي كتاب الفضائل بحد ذاته يعد تأكيداً لهذا الفضل، وفيه حديث واحد تتبعه الشراح فيما ورد من رواية أبي برزة رضي الله عنه: ((بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ)).<sup>(٣)</sup>

(١) من ذلك بحث: للشيخ أبو محمد أحمد بن محمد بن خليل بعنوان: "إتحاف الأعيان بذكر ما جاء في فضائل أهل عُمان"، والبحث مختصر ومنشور على موقع "صيد الفوائد"، <https://www.noor-book.com> بتاريخ ١٤٤٠/٥/٢٣هـ.

(٢) مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب فضل أهل عُمان، ج٧/١٩٩.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب (فضل أهل عُمان)، ج٧/١٩٩.

والحديث واضح، ففيه منقبة وفضل لأهل عُمان وثناء عليهم، وحسن تعاملهم مع من يفد عليهم وسلامة المسلمين من أذاهم.

وفيه إشارة إلى ما لاقى حاملو الدعوة من أصحاب رسول الله ﷺ من العنت من مناطق وقبائل أخرى، وأن مثل ذلك لا يحصل من أهل عُمان. وهذا ما وقع بالفعل من حسن استقبال أهل عُمان وملوكها لوفد النبي ﷺ إليهم. وما كانت عليه بعض أحياء العرب من الغلظة والعنف والإيذاء.

يقول القرطبي - رحمه الله -: (يعني أن أهل عُمان قوم فيهم علم، وعفاف، وثبت...؛ لأنهم ألين قلوباً، وأرق أفئدة).<sup>(١)</sup>

كما يقول النووي فيه الثناء عليهم وفضلهم.<sup>(٢)</sup>

ومن الروايات في هذا المجال حديث الحسن بن هادية قال:

(لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ. قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) القرطبي، المفهم لما أشكل في تلخيص مسلم، ج٦/٢٠٥.

(٢) انظر: النووي، شرح صحيح مسلم، ج١٦/٧٧.

((إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا عُمَانُ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا)).<sup>(١)</sup>

ومن يرى صحة الحديث فإنه سبب تفضيل الحج منها لا يعود إلى فضيلة المكان، وإنما لبعده عن مكة، وقد يكون أبعد أقطار الإسلام في وقت التحديث بالحديث.

يقول السندي - رحمه الله -: (يحتمل أن يكون ذلك لأنها أبعد البلاد الإسلامية يومئذ، والأجر بقدر المشقة، وعلى هذا فمن كان أبعد داراً منهم فهو أكثر أجراً).<sup>(٢)</sup>

وقد ورد أنه رسول الله ﷺ دعا لأهل عُمان قائلاً: ((رحم الله أهل الغبيراء أهل عُمان آمنوا بي ولم يروني)). وعند تخريج الحديث وأسناده ضعفه بعض العلماء.<sup>(٣)</sup>

### رسائل الرسول ﷺ وموفديه إلى عُمان:

يمكن لمتابع الروايات عن رسائل الرسول ﷺ إلى أهل عُمان متابعتها من وجهين؛ الوجه الأول ما نقله كُتَّاب السير

(١) انظر: رواية الإمام أحمد في (المسند)، (ج٨/٤٦١ - ٤٦٢).

(٢) انظر: <http://saaaid.net/book/open.php?cat> بتاريخ ٢٣/٥/١٤٤٠هـ

(٣) انظر: العماني، 'تحاف الأعيان بذكر ما جاء في فضائل أهل عُمان،

عن تلك الروايات ضمن الحديث عن رسائل الرسول ﷺ إلى العالم وملوكهم. والوجه الثاني من خلال روايات أهل عُمان عن تلك الرسائل. والمعلومات من كلا الطريقتين متوفرة وتحتاج مزيد دراسة وتحقيق حول رواية بعث الرسول ﷺ إلى ملكي عُمان (جيفر وعباد ابني الجلندي) زمنها ونصها.<sup>(١)</sup> والرسالة كانت مع عمرو بن العاص ﷺ عرض الإسلام عليهما فأسلما.<sup>(٢)</sup> ومن الطبيعي أن يختلف نص الرسالة من رواية لأخرى وطولها وما تضمنته. وقد صور محمد حميد الله صورة للرسالة ذكر أنه اطلع عليها وأنها نشرت في صحيفة تونسية عربية لم يذكر اسمها، وأن أصل الرسالة بحوزة تاجر آثار لبناني.<sup>(٣)</sup>

وترد بعض النصوص التي يمكن اقتباسها من الرسالة كما هي للاستشهاد بها.

(١) انظر: محمد حميد الله، ص ١٦٢ - ١٦٥.

(٢) خليفة بن خياط، تاريخه، ص ٩٧؛

السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ج ٤/ ٢٥٠.

(٣) انظر: نص الكتاب ومصادره عند محمد حميد الله، ص ١٦٠.

(وفيه: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ إِلَى جَيْفَرَ وَعَبْدِ ابْنِی الْجَلْنَدِی سَلَامٌ عَلَی مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَإِنِّی أَدْعُوكُمْ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمًا تَسْلِمًا فَإِنِّی رَسُولُ اللّٰهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً لِأُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَی الْكَافِرِينَ فَإِبَّكُمْ إِن أَقْرَرْتُمْ بِالْإِسْلَامِ وَلِیْتُكُمْ وَإِن أَبِیْتُمْ أَنْ تُقْرَأَ بِالْإِسْلَامِ فَإِن مَلِكِكُمْ زَائِلٌ عَنْكُمْ وَخِیْلِي تَحُلُّ بِسَاحَتِكُمْ وَتَظْهَرُ نُبُوتِي عَلَی مَلِكِكُمْ. وَكَتَبَ أَبُو بِنُ كَعْبٍ وَخَتَمَ الْكِتَابَ).<sup>(١)</sup>

وتواصل كتب السيرة والتاريخ قصة وفادة عمرو بن العاص ﷺ إلى عُمان ومقابلته لجيفر وعباد في رواية منقولة عنه بقوله:

(فَخَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى عُمانَ فَلَمَّا قَدِمْتُهَا عَمَدْتُ إِلَى عَبْدِ وَكَانَ أَحْلَمَ الرَّجُلَيْنِ وَأَسْهَلَهُمَا خُلُقًا فَقُلْتُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِلَيْكَ وَإِلَى أَخِيكَ فَقَالَ أَخِي الْمُقَدِّمُ عَلَيَّ بِالسِّنِّ وَالْمَلِكِ وَأَنَا أُوصِلُكَ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْرَأَ كِتَابَكَ ثُمَّ قَالَ وَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: أَدْعُوكَ إِلَى اللّٰهِ وَحَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَتَخْلَعُ مَا عِيدَ مِنْ دُونِهِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ يَا عَمْرُو إِنَّكَ ابْنُ

(١) انظر: نص الكتاب ومصادره عند محمد حميد الله، ص ١٦٢.

سَيِّدِ قَوْمِكَ فَكَيْفَ صَنَعَ أَبُوكَ فَإِنَّ لَنَا فِيهِ قُدْوَةٌ؟ قُلْتُ مَاتَ  
وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَصَدَّقَ بِهِ وَقَدْ  
كُنْتُ أَنَا عَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ حَتَّى هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ قَالَ فَمَتَى  
تَبِعْتَهُ؟ قُلْتُ قَرِيبًا فَسَأَلَنِي أَيَّنَ كَانَ إِسْلَامُكَ؟ قُلْتُ: عِنْدَ  
النَّجَاشِيِّ وَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ أَسْلَمَ قَالَ فَكَيْفَ صَنَعَ  
قَوْمُهُ بِمُلْكِهِ؟ فَقُلْتُ: أَقْرَوُهُ وَاتَّبَعُوهُ قَالَ وَالْأَسَاقِفَةُ وَالرَّهْبَانُ  
تَبِعُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ أَنْظِرْ يَا عَمْرُو مَا تَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
خِصْلَةٍ فِي رَجُلٍ أَفْضَحَ لَهُ مِنْ الْكُذِبِ قُلْتَهُ: مَا كَذَبْتُ وَمَا  
نَسْتَجِلُّهُ فِي دِينِنَا ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى هِرْقَلَ عَلِمَ بِإِسْلَامِ النَّجَاشِيِّ  
قُلْتُ: بَلَى. قَالَ بِأَيِّ شَيْءٍ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟

قُلْتُ: كَانَ النَّجَاشِيُّ يُخْرِجُ لَهُ خَرَجًا فَلَمَّا أَسْلَمَ وَصَدَّقَ  
بِمُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَوْ سَأَلَنِي دَرَهَمًا وَاحِدًا مَا أَعْطَيْتَهُ فَبَلَغَ  
هِرْقَلَ قَوْلُهُ فَقَالَ لَهُ يَتَّاقُ أَخُوهُ أَتَدْعُ عَبْدَكَ لَا يُخْرِجُ لَكَ خَرَجًا  
وَيَدِينُ دِينًا مُحَدَّثًا؟ قَالَ هِرْقَلُ رَجُلٌ رَغِبَ فِي دِينٍ فَاخْتَارَهُ  
لِنَفْسِهِ مَا أَصْنَعُ بِهِ وَاللَّهِ لَوْ لَأ الضَّنَّ بِمُلْكِي لَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ  
قَالَ أَنْظِرْ مَا تَقُولُ يَا عَمْرُو قُلْتُ: وَاللَّهِ صَدَّقْتُكَ. قَالَ عَبْدُ  
فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَأْمُرُ بِهِ وَيُنْهَى عَنْهُ؟ قُلْتُ يَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ وَيُنْهَى عَنِ مَعْصِيَتِهِ وَيَأْمُرُ بِالْإِخْرَاقِ وَالصَّلَاةِ وَالرَّحْمِ وَيُنْهَى عَنِ  
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَعَنِ الزُّنَى وَعَنِ الْخَمْرِ وَعَنِ عِبَادَةِ الْحَجَرِ

وَالْوَتْنِ وَالصَّلِيبِ. قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ لَوْ كَانَ  
 أَخِي يُتَابِعُنِي عَلَيْهِ لَرَكِبْنَا حَتَّى نُؤْمِنَ بِمُحَمَّدٍ وَنُصَدِّقَ بِهِ  
 وَلَكِنْ أَخِي أَضَنَّ بِمُلْكِهِ مِنْ أَنْ يَدْعُهُ وَيَصِيرَ ذَنْبًا قُلْتُ: إِنَّهُ إِنْ  
 أَسْلَمَ مَلَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمِهِ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ غَنِيِّهِمْ  
 فَرَدَّهَا عَلَى فَقِيرِهِمْ. قَالَ إِنْ هَذَا لَخُلُقٌ حَسَنٌ وَمَا الصَّدَقَةُ؟  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّدَقَاتِ فِي الْأَمْوَالِ  
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِبِلِ. قَالَ يَا عَمْرُؤُ: وَتُؤْخَذُ مِنْ سَوَائِمِ  
 مَوَاشِينَا الَّتِي تَرَعَى الشَّجَرَ وَتَرِدُ الْمِيَاهَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ وَاللَّهِ  
 مَا أَرَى قَوْمِي فِي بُعْدِ دَارِهِمْ وَكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ يُطِيعُونَ بِهَذَا قَالَ  
 فَمَكَتُ بِبَابِهِ أَيَّامًا وَهُوَ يَصِلُ إِلَى أَخِيهِ فَيُخْبِرُهُ كُلَّ خَبْرِي ثُمَّ  
 إِنَّهُ دَعَانِي يَوْمًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ أَعْوَانَهُ بِضَبْعِي فَقَالَ دَعُوهُ  
 فَأُرْسِلَتْ فَذَهَبَتْ لِأَجْلِيسَ فَأَبَوْا أَنْ يَدْعُونِي أَجْلِسَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ  
 فَقَالَ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ مَخْتُومًا فَفَضَّ  
 خَاتَمَهُ وَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى أَخِيهِ فَقَرَأَهُ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ  
 أَخَاهُ أَرَقَّ مِنْهُ قَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ قُرَيْشٍ كَيْفَ صَنَعَتْ؟ فَقُلْتُ:  
 تَبِعُوهُ إِمَّا رَاغِبٌ فِي الدِّينِ وَإِمَّا مَقْهُورٌ بِالسَّيْفِ. قَالَ وَمَنْ مَعَهُ؟  
 قُلْتُ: النَّاسُ قَدْ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ وَاخْتَارُوهُ عَلَى غَيْرِهِ وَعَرَفُوا  
 بِعُقُولِهِمْ مَعَ هُدَى اللَّهِ إِيَّاهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي ضَلَالٍ فَمَا أَعْلَمُ  
 أَحَدًا بَقِيَ غَيْرَكَ فِي هَذِهِ الْحَرَجَةِ وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تُسَلِّمْ الْيَوْمَ

وَتَتَّبِعُهُ يُوْطِئُكَ الْخَيْلَ وَيُبِيدُ خَضْرَاءَكَ فَأَسْلِمَ تَسْلَمٌ وَيَسْتَعْمَلُكَ  
 عَلَى قَوْمِكَ وَلَا تَدْخُلُ عَلَيْكَ الْخَيْلُ وَالرِّجَالُ. قَالَ دَعْنِي يَوْمِي  
 هَذَا وَارْجِعْ إِلَيَّ غَدًا فَرَجَعْتُ إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ يَا عَمْرُو إِنِّي لَأَرْجُو  
 أَنْ يُسَلِّمَ إِنْ لَمْ يَضِنَّ بِمُلْكِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ أَتَيْتُ إِلَيْهِ  
 فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى أَخِيهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي لَمْ أَصِلْ  
 إِلَيْهِ فَأَوْصَلَنِي إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي فَكَّرْتُ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَإِذَا أَنَا  
 أَضْعَفُ الْعَرَبِ إِنْ مَلَكَتُ رَجُلًا مَا فِي يَدِي وَهُوَ لَا تَبْلُغُ خَيْلُهُ هَا  
 هُنَا وَإِنْ بَلَغَتْ خَيْلُهُ أَلْفَتْ قِتَالًا لَيْسَ كَقِتَالِ مَنْ لَاقَى . قُلْتُ:  
 وَأَنَا خَارِجٌ غَدًا فَلَمَّا أَتَيْتُ بِمَخْرَجِي خَلَا بِهِ أَخُوهُ فَقَالَ مَا نَحْنُ  
 فِيمَا قَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِ وَكُلٌّ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَدْ أَجَابَهُ فَأَصْبَحَ  
 فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ هُوَ وَأَخُوهُ جَمِيعًا وَصَدَقَا النَّبِيَّ  
 ﷺ وَخَلِيًّا بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّدَقَةِ وَبَيْنَ الْحُكْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَكَأَنَا  
 لِي عَوْنًا عَلَى مَنْ خَالَفَنِي.<sup>(١)</sup>

(١) ابن القيم، زاد المعاد، زاد المعاد في هدي خير العباد، فصل في ترتيب  
 سياق هديه مع الكفار والمنافقين من حين بعث إلى حين لقي الله عز  
 وجل ج ٣/٦٩٣ - ٦٩٦؛

وجزه منه عند ابن سلام، الأموال، ص ٢٨؛

وانظر: خبر الرسالة وتفصيلاتها وتخريجه عند: عبدالمنعم عبدالحميد  
 سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى  
 سقوط الدولة الأباضية، ص ١٥.



هذه الرواية التي وردت بسياق واحد مع تفاوت في الألفاظ ذات أهمية كبرى في موضوع بحثنا هذا، وخصوصاً عند ربطها بتاريخها، الذي هو بعد إسلام عمرو بن العاص، بل بعد فتح مكة على الأرجح. ولعلها حدثت في أواخر السنة الثامنة من الهجرة حسب اجتهادي، وأن عمرو بن العاص انطلق من مكة.

كما تأتي أهمية الرواية بمعرفة ملوك عُمان بالممالك من حولهم، سواء في الحبشة أم في الروم، وبحثهم عن العلاقة بين الحبشة وملكها النجاشي، وبين الروم وملكهم هرقل. وربطها بأحداث العصر النبوي. كما تبين موقف ملكي عُمان من رسالة النبي ﷺ. ولا يمكن الحديث عن تاريخ الإسلام في عُمان دون الاستشهاد بما يرتبط بهذه الرسالة من نصوص وروايات.<sup>(١)</sup>

كما وردت الأخبار عن روايات لرسائل أخرى من الرسول ﷺ لأهل عمان. منها ما رواه أبو شدّاد - رجل من أهل دَمَا،<sup>(٢)</sup> قرية من قُرى عُمان - قال: جاءنا كتابُ النبي ﷺ في قطعة

(١) انظر: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٣٠.

(٢) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤٦١/٢.

أديم ... فلم نجد أحداً يقرؤه علينا ، حتى وجدنا غلاماً بتوةٍ ،  
فقرأه علينا .. وكان يؤمِّنني يلي أمرهم على عُمان أسواراً من  
أساورة كسرى يقال له بستجان.

وفي الرسالة ((من محمد رسول الله إلى أهل عُمان؛

أما بعدُ: فأقرِّوا بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسولُ الله ،  
وأدِّوا الزكاة ، وخطِّبوا المساجد كذا وكذا ، وإلا  
غزوتُكم)).<sup>(١)</sup>

كما وردت الإشارة إلى: وفد ثمانية والحدَّان (في عُمان)

عليه ﷺ:

حيث قدم عبد الله بن عيسى اليماني (الشمالي؟) ومسلمة  
ابن هاران الحدَّاني على رسول الله ﷺ في رهط من قومهم بعد  
فتح مكة فأسلموا وبايعوا على قومهم ، وكتب لهم كتاباً بما  
فرض عليهم من الصدقة في أموالهم ، كتبه ثابت بن قيس بن  
شماس.<sup>(٢)</sup>

ويظهر أنه الكتاب الوارد "كتاب من محمد رسول الله ،

(١) سبق ذكرها. انظر: نص الكتاب ومصادره عند محمد حميد الله ،  
ص ١٦٢ ، وقد أشار إلى مصادر الرواية وأجزائها وهي عديدة.

(٢) انظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ / ٣٥٣ .

لبادية الأسياف ونازلة الأجواف<sup>(١)</sup> مما حاذت صُحار. ليس عليهم في النخل خراص، ولا مكيال مُطبق حتى يوضع في الفداء. وعليهم في كل عشرة أوساق وسق. وكاتب الصحيفة: ثابت بن قيس بن شَمَّاس. شهد سعد بن عبادة، ومحمد بن مسلمة.<sup>(٢)</sup>

وقد كانوا أسلموا ... فبعث عليهم ﷺ مصدقاً منهم يقال له: حذيفة بن اليمان الأزدي من أهل دبا. وكتب له فرائض الصدقات. ولم يرو نص الكتاب. فكان يأخذ صدقات أموالهم، ويردّ على فقرائهم. فلما تُوِيَ رسول الله ﷺ ارتدّوا، ومنعوا الصدقة. ودعاهم حذيفة إلى التوبة فأبوا وأسمعوه شتم النبي ﷺ ... وجعلوا يرتجزون ... فكتب حذيفة إلى أبي بكر بذلك.<sup>(٣)</sup> فوجّه أبو بكر، عكرمة بن أبي جهل، وكان مقيماً بتبالة، فجاءه كتاب أبي بكر ﷺ، وكان أول بعث بعثه إلى أهل الردة، أن: سرّ فيمن قبلك من المسلمين، إلى أهل دبا.

(١) كذا في الأصل والراجح: لنازلة الأسياف وبادية الأجواف.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١ / ٣٥٣؛

انظر: نص الكتاب ومصادره عند محمد حميد الله، ص ١٦٢، وقد أشار إلى مصادر الرواية وأجزائها وهي عديدة.

(٣) انظر: الحديث عن روايات الكتاب ومصادره عند محمد حميد الله، ص ١٦٢.

وتشیر المصادر إلى وقوف أزد عُمان مع عمرو بن العاص  
وملكيها مع الصحابة في القضاء على الردة.<sup>(١)</sup>

### وفد أزد عُمان:

(أسلم أهل عُمان فبعث إليهم رسول الله ﷺ العلاء بن  
الحضرمي ليعلمهم شرائع الإسلام ويصدق أموالهم فخرج  
وفدهم إلى رسول الله ﷺ فيهم أسد بن يبرح الطاحي فلقوا  
رسول الله ﷺ فسألوه أن يبعث معهم رجلاً يقيم أمرهم فقال  
مخربة العبيدي واسمه مدرك بن خوط: ابعثني إليهم فإن لهم  
علي منة أسروني يوم جنوب، فمنا علي، فوجهه معهم إلى  
عُمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الأزدي في ناس من قومه،  
فسأل رسول الله ﷺ عما يعبد وما يدعو إليه، فأخبره رسول  
الله ﷺ فقال: أدع الله أن يجمع كلمتنا وألفتنا، فدعا لهم  
وأسلم سلمة ومن معه).<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*\*

(١) انظر: الطبري، تاريخه، ج ٣/٢٦١؛

البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٨.

(٢) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١/٣٥١.

## عُمانُ أواخر العهد النبوي:

بعث الرسول ﷺ إلى ملكي عُمان (جيفر وعباد ابني الجندي) برسالة مع عمرو بن العاص ﷺ، فعرض عليهما الإسلام<sup>(١)</sup> فأسلما وأقر الرسول ﷺ عمرو بن العاص والياً على عُمان مع وجود الملكين. وأخذ عمرو في دعوة الناس إلى الإسلام مع القيام بمهمته الرسمية في عُمان. وكان له حوار طويل مع أساقفة عُمان ورهبانها، الذين أخذوا يسألونه أسئلة كثيرة عن الإسلام.<sup>(٢)</sup> كما أرسل الرسول ﷺ مجموعة من الأمراء إلى قرى عُمان، وكانت بينهم وبين رسول الله ﷺ مكاتبات.<sup>(٣)</sup> وقد حدثت ردة في عُمان بعد وفاة الرسول ﷺ. وقد تمكن أبوبكر ﷺ من القضاء عليها بمساعدة جيفر

(١) خليفة بن خياط، تاريخه، ص ٩٧؛

السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ج ٤/٢٥٠.

(٢) ابن قدامة، عبدالله بن أحمد بن محمد الجماعيلي المقدسي، منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين، مخطوط مصور على ميكروفلم تحت رقم: ١٢٤٦م ح، مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، ورقة ٢١.

(٣) انظر محمد حميد الله، الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، ص ١٦٤.

وعباد ابني الجلندی.<sup>(١)</sup> ثم استمرت عُمان ولاية إسلامية خلال العصور الإسلامية، إلا أنها كانت ترتبط بولاية البحرين في أحيان كثيرة.

وكان الرسول ﷺ يركز على هؤلاء الولاة بتعليم الناس أمور دينهم والتمسير على الناس، فثبت قوله لمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري حين بعثه إلى اليمن ﷺ: ((إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا منفرين)).<sup>(٢)</sup>

وهذه التعليمات لا شك أنه قد وجه بمثلها من بعثهم لعمان ولغيرها وإن لم تنقل لنا مباشرة، لكنها مبدأ عام كان يعلمه ﷺ لولاته وعماله.

ولعل من ما أشارت إليه المصادر أن الرسول ﷺ كان ممّا أكفانه ثوبان صُحاريان نسبة إلى صُحار قصبية عُمان.<sup>(٣)</sup> وتؤكد الرويات أن عمرو بن العاص خرج بوفد من أهل عُمان فيهم سبعون راكبًا بعد وفاة الرسول ﷺ، وقدموا المدينة

(١) الطبري، تاريخه، ج٣/٢٦١.

(٢) ابن تيمية، السياسة الشرعية، ص ١٣٧.

(٣) انظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤/٢٢٩.

ابن سعد الطبقات الكبرى، ج ٢/٢٨٥؛

الصالحى الشامى، سبل الهدى والرشاد، ج ١٢/٣٢٧.

والتقوا بأبي بكر الصديق ﷺ، وبايعوه وجرى بينه وبينهم حوار.<sup>(١)</sup>

### الصحابة من أهل عُمان:

ممن تتبع أسماء الصحابة من أهل عُمان المؤرخ العُماني الشيخ سيف بن حمود البطاشي، فذكر في كتابه: "إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان" عدداً من الصحابة العُمانيين،<sup>(٢)</sup> غير الصحابة الذين ربما وفدوا على النبي ﷺ ولم تذكر أسماءهم.

وقد تتبع الشيخ البطاشي الترجمة لهؤلاء المذكورين من الصحابة ومصادر ترجماتهم.<sup>(٣)</sup>

ولعل مازن بن الغضوبة أكثر المذكورين من الصحابة شيوعاً في الترجمة. ولعل ربط ترجمته بأخبار جن وكهانة محل نظر، يجعل الباحث بحاجة إلى تمحيص ما يرتبط بهذه الترجمة إجمالاً من الروايات.<sup>(٤)</sup>

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١/٣٨٠، رقم (١٩٩٧).  
 (٢) سيف بن حمد بن حامد البطاشي، اتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، ص ٢١ - ٩٠.  
 (٣) سيف بن حمد بن حامد البطاشي، اتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، ص ٢١ - ٩٠.  
 (٤) انظر: عبدالمنعم عبدالحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ١٣.

وقد تتبعت من رأيت له صحبة من هؤلاء، ومن بينهم:

#### أبو شدَّاد العُمانيُّ الذمَّاري:

أدرك النبي ﷺ، وذمار من صنعاء لا من عُمان، وذمار قرية منها يقال بالميم والموحدة؛ قاله الرُّشاطيُّ. ويحتمل أن يكون أصله من ذمار وسكن عُمان.<sup>(١)</sup>

#### أبو صُفْرة الأزدي:

والد المهلب الأمير المشهور، مختلف في صحبته وفي اسمه، قيل: اسمه ظالم بن سارق وهو من الأزد من دبا.

ذكر كان أبو صفرة مسلماً على عهد النبي ﷺ، ولم يفد عليه، ووفد على عمر في رجال من الأزد قرية دبا.<sup>(٢)</sup>

#### أسد بن بيرح الطاحي:

حين أسلم أهل عُمان بعث إليهم رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي ليعلمهم شرائع الإسلام ويصدق أموالهم، فخرج

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤/١٠٤، رقم (٦٣٠)؛

الاستيعاب في أسماء الأصحاب بهامش الإصابة، ج٤/١٠٧؛

حمود البطاشي، إتحاف الأعيان في علماء عُمان، ص ٣٢.

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤/١٠٨، رقم (٦٥٢)؛

الاستيعاب في أسماء الأصحاب بهامش الإصابة، ج٤/١٠٩.



وفدهم إلى رسول الله ﷺ، فيهم أسد بن يبرح الطاحي، فلقوا رسول الله ﷺ، فسألوه أن يبعث معهم رجلاً يقيم أمرهم، فقال: ادع الله أن يجمع كلمتنا وألفتنا، فدعا لهم، وأسلم سلمة ومن معه.<sup>(١)</sup>

### حمّامي بن جرّو بن واسع بن سلمة بن حاصر الأزديّ:

جدُّ ابن دريد اللّغوي، قال ابن دريد: كان جدّي أول من أسلم من آبائي، وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمّرو بن العاص إلى المدينة من عُمان لما بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ حتى وصل إلى المدينة.<sup>(٢)</sup>

### عائذ بن سلمة:

من عُمان ويقال سلمة بن عباد.. قيل إنه وفد على النبي وأنشد:

رأيتك يا خير البرية كلها.

نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً.<sup>(٣)</sup>

(١) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، وفد أزد عُمان، ج ١/٣٥١

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١/٣٨٠، رقم (١٩٩٧).

(٣) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج ٢/٢٦٢، رقم (٤٤٤٥).

### صَالِحُ بنِ الْمُتَوَكِّلِ، مولى مازن بن الغَضُوبَةِ:

قيل سأل رسولُ الله ﷺ لِمَازنَ "مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟ قال: هذا غلامي صالحُ بنُ المتوكل، قال: ((استَوْصِ بِهِ خَيْرًا))، فأعتقه عندَ النبيِّ ﷺ، قال ابن منده.<sup>(١)</sup>

### صُحَّارُ بنِ العباس:

قال البخاريُّ: له صحبة. حديثه في البصريين، وكان يُكنى أبا عبد الرحمن بابنه. سكن البصرة ومات بها. وروى ابنُ شاهين له بهذا الإسناد أنه أتى النبي ﷺ.

ولصُّحَّار أخبار حسان، وقد روى صُحَّار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة.<sup>(٢)</sup>

### عبدالله بن عَلسِ الثُّمَالِي:

قدم في رهط من قومه بعد فتح مكة فأسلموا وبايعوا رسول الله ﷺ، على قومهم وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم.<sup>(٣)</sup>

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢/١٧٤، رقم (٤٠٢٧).

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢/١٧٦، رقم (٤٠٤١).

(٣) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، وفد ثُمالة والحدان، ج ١/٣٥٣.

مازَنُ بن الغضوبة الطائيُّ، ثم النَّبْهانيُّ، ثم الخِطاميُّ:

ذكر في الصحابة، وقال ابنُ حَبَّانَ: يقال إنه له صحبة له رواية طويلة في إسلامه، قال فيها، فيه: فكسرت الأصنام وقدمتُ على رسول الله ﷺ، فأسلمتُ. وفيه أن النبي ﷺ دعا له، فأذهب الله عنه، ونسبت له قصيدة منها:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي

تَجُوبُ الْفِيَّافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرَجِ

لِتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا

فَيُغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَرْجِعَ بِالْفَلَجِ

وله رواية.<sup>(١)</sup>

مُسْلِيَّةُ بن هَزَّانَ:<sup>(٢)</sup>

يقال: وفد على النبي ﷺ بعد الفتح، ومدحه بشعرٍ منه:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْى

طَوَالَعَ مِنْ بَيْنِ الْقَصِيْمَةِ بِالرَّكْبِ

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣/٣٣٦، رقم (٧٥٨٥).

(٢) في الأصل [مسلمة بن هاران]: انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز

الصحابة، ج ٣/٤١٩، رقم (٧٩٩١).

بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِيْنَا مُحَمَّدٍ  
 لَهُ الرَّأْسُ وَالْقُدْمُوسُ مِنْ سَكْنِي كَعْبِ  
 أَتَانَا بِبُرْهَانَ مِنْ اللَّهِ قَابِسِ  
 أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ ظُلْمَةِ الْكَرْبِ  
 أَعَزَّ بِهِ الْأَنْصَارَ لَمَّا تَقَارَنْتُ  
 صُدُورُ الْعَوَالِي فِي الْحَنَادِسِ وَالضَّرْبِ<sup>(١)</sup>

من مر من الصحابة بعمان:

لا شك أن عمان أصبحت ضمن الولايات التابعة للنبي ﷺ .  
 وقد زارها عدد من الصحابة من غير أهلها في مهام مختلفة في  
 أواخر العهد النبوي وعصر الراشدين. ويمكن تحديد بعض  
 منهم ومهامه التي قام بها عمرو بن العاص:

**الحكم بن أبي العاص الثقفي:**

أخو عثمان، يقال له صحبة وولاه أخوه عثمان، وله رواية  
 عن عمر ﷺ.<sup>(٢)</sup>

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣/٤١٩، رقم (٧٩٩١).

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١/٣٤٥، رقم (١٧٨٠).

**حذيفة بن محصن القلعاني:**

وقيل البارقي، له صحبه، استعمله أبو بكر ﷺ على عُمان بعد عَزْل عكرمة، فلم يزل عليها إلى أن مات أبو بكر دعا أهلَ عُمان إلى الإسلام فأسلموا كلهم إلا أهل دَبَا، واللام والعين وضبطه الطبري الغلفائي بالغين المعجمة واللام والفاء والله أعلم.<sup>(١)</sup>

**عثمان بن أبي العاص أبو عبد الله، نزيل البصرة:**

أسلم في وَفْد ثقيف، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف، وأقره أبو بكر ثم عمر ﷺ، ثم استعمله عُمر على عُمان والبحرين سنة خمس عشرة، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية قيل سنة خمسين. روى عثمان عن النبي ﷺ أحاديث في صحيح مسلم.<sup>(٢)</sup>

**عمرو بن العاص ﷺ:**

عمرو بن العاص بن القرشي السهمي أمير مصر وفاتها. أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان. وقيل بين الحديبية وخيبر، وقيل إن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة.

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١/٣١٧، رقم (١٦٤٦).

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢/٤٦٠، رقم (٥٤٤١).

ولما أسلم كان النبي ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفة وشجاعته، وولاه غزاة ذات السلاسل، وأمه بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة ابن الجراح ثم استعمله على عُمان، فمات ﷺ وهو أميرها. ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر. وولاه عمر فلسطين. وهو من دهاة العرب في الإسلام. روى عمرو عن النبي ﷺ أحاديث. وولي عمرو إمرة مصر في زمن عمر بن الخطاب، وهو الذي افتتحها، وأبقاه عثمان قليلاً ثم عزله. عاش نحو تسعين سنة. وتوفي سنة ثلاث وأربعين من الهجرة.<sup>(١)</sup>

#### العلاء بن الحضرمي:

والده عبد الله بن الحضرمي سكن مكة وحالف حرب بن أمية والد أبي سفيان. وللعلاء عدة إخوة، منهم عمرو بن الحضرمي، وهو أول قتيل من المشركين بيد رسول الله ﷺ واستعمل النبي ﷺ العلاء على البحرين، وأقره أبو بكر، ثم عمر. مات سنة أربع عشرة. وقيل سنة إحدى وعشرين. روى عن النبي ﷺ.<sup>(٢)</sup>

#### عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام القرشي المخزومي:

كان كأبيه من أشد الناس على رسول الله ﷺ، ثم

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢/٣؛

وابن الأثير، أسد الغابة، ج ١١٧/٤.

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٤٩٧/٢، رقم (٥٦٤٢).

أسلم عام الفتح وخرج إلى المدينة ثم إلى قتال أهل الردة. ووجهه أبو بكر الصديق إلى جيش عُمان فظهر عليهم ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته فاستشهد استعمله ﷺ على صدقات هوازن عام وفاته وأنه قتل بأجنادين وقيل يوم اليرموك في خلافة عمر.<sup>(١)</sup>

### أبو زيد الأنصاري:

خزرجي أنصاري، اختلف في اسمه، وقيل له صحبه، وهو ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ. وله دور في دعوة أهل عُمان.<sup>(٢)</sup>

\* \* \* \* \*

(١) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٢/٤٩٦، رقم (٥٦٣٨):

البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٨.

(٢) انظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٧٨:

ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤/٧٨:

ابن عبد البر، الاستيعاب (حاشية على الإصابة، ج٤/٧٨):

ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥/٢٠٣:

عبد المنعم سلطان، قضايا واشكالات في تاريخ عُمان منذ صدر الإسلام،

ص ٢٠.

## ولاية عُمان في عصر الراشدين:

كانت عُمان قد أسلمت أيام الرسول ﷺ، وكان بها (المنذر وعباد ابنا الجلندی) ملكين، وقد بعث الرسول ﷺ بعمر بن العاص إلى عُمان أميراً يقيم صلاتهم. ويجمع صدقاتهم. وقد توفى الرسول ﷺ وعمرو أمير عُمان، ويساعده على الصدقات أبو زيد الأنصاري <sup>(١)</sup>.

وبعد وفاة الرسول ﷺ ارتدت بعض من (الأزد) من قبائل عُمان، فوجه أبوبكر إليهم (حذيفة بن محصن البارقي) وهو ممن ثبت على إسلامه من الأزد <sup>(٢)</sup> و(عكرمة بن أبي جهل بن هشام) <sup>(٣)</sup> فقاتلا المرتدين عند مدينة (دبا) فانتصروا عليهم،

(١) خليفة بن خياط، ص ٩٧؛

البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٧؛ الكلاعي الأندلسي، حروب الردة، ص ١٧٨؛ (أبو زيد ثابت الأنصاري): اسمه ثابت بن زيد، وقيل: ثابت بن قيس بن زيد وهو والد زيد بن ثابت الذي اشتهر بجمع القرآن، وهو من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج له صحبه توفى أول خلافة عثمان (ابن حجر، الإصابة ج ١، ١٩٣، ١٩٥).

(٢) حذيفة بن محصن القلعاني ولاء أبوبكر على عُمان وتوفى أبوبكر وهو عليها؛ (ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١/٢٧٨؛ ابن حجر، الإصابة ج ١/٣١٧).

(٣) عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي، أسلم عام الفتح وحسن إسلامه، خرج إلى المدينة واشتهر بجهاده ضد المرتدين أيام أبي بكر الصديق، استشهد في اليرموك في خلافة عمر (ابن الجوزي، صفة الصفوة ج ١/٧٣٠؛ ابن حجر، الإصابة ج ٢/٤٩٦).



واستقام الأمر للإسلام مرة أخرى في عُمان، فأقر عليها أبوبكر حذيفة بن محصن، واستمر طيلة أيام أبي بكر يؤدي واجبه في ولاية عُمان، فيجمع صدقاتها ويوزعها في أبوابها ويجمع الجزية من الذميين، ويبعث بها إلى المدينة.<sup>(١)</sup>

وقد شارك أهل عُمان في الفتوح الإسلامية، وكان منهم قادة كبار، وأثروا وتأثروا بتمصير الأمصار، وارتحل جماعات منهم إلى البصرة فكان لهم بها كثافة كبيرة.<sup>(٢)</sup>

وكان منهم ومن أبنائهم علماء اشتهروا في البصرة وغيرها من الأمصار الإسلامية في المشرق.<sup>(٣)</sup>

\* \* \* \* \*

---

(١) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٨٨؛ اليعقوبي، تاريخه، ج ٢/١٣٨.  
 (٢) عبدالمعتمد عبد الحميد سلطان، قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأباضية، ص ٥٣.  
 (٣) انظر: مسند الربيع بن حبيب الفراهيدي، الجامع الصحيح، ط ٢ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية العُمانية، مسقط ١٤٣٦

### خاتمة البحث وتوصياته:

- جمع الروايات المختلفة عن تاريخ عُمان وبلدانها وأقاليمها من مصادر التاريخ مع التركيز على كتب البلدان التي ربما غطت الكثير من المعلومات في جوانب تاريخية تحتاج لتجميع ورصد - ولعل هناك من قام بذلك - وتوجيه بعض طلاب الدراسات العليا لمثل هذا الموضوع.
- استمرار التحقيق العلمي الدقيق لروايات الحديث المنسوبة للرسول ﷺ ذات الصلة بعُمان، ومتابعة شروحاتها وتعليقات العلماء عليها، بما يثري البحث. والتركيز على ما يستجد ويحتاج لذلك من كتب الرجال.
- العمل على تحرير الأسماء العُمانية التاريخية للأشخاص والقبائل والأماكن، وتشكيلها بدقة؛ ليتسنى للباحثين من خارج عُمان الاستخدام الأسلم لتلك الأسماء.
- تكثيف إنتاج خرائط وأطالس تاريخية عُمانية، تعتنى باستخدام التقنيات الحديثة، من الإحداثيات وغيرها، وربط الأسماء التاريخية بالأسماء الحديثة إن تغيرت؛ ليسهل التعرف عليها من قبل الباحثين والأجيال الجديدة.

\*\*\*\*\*

## المصادر والمراجع:

أولاً، المصادر:

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت، ٦٣٠هـ/ ١٢٣٨م).

- أسد الغابة في معرفة الصحابة - بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت، ٣٦٥هـ).

- مختصر كتاب البلدان، ليدن المحروسة: برييل، ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٢م.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد السلام (ت، ٧٢٨هـ).

- السياسة الشرعية في إصلاح الرعي والرعية، ط٤ - بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ).

- الإصابة في تمييز الصحابة - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.

- فتح الباري "شرح صحيح البخاري"، مراجعة: عبدالرؤوف سعد وآخرين - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٨هـ.

ابن حنبل، الإمام أبي عبدالله أحمد (ت، ٢٤١هـ).

- مسند الإمام أحمد - بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٣٩٨هـ.

ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت، ٢٣٠هـ).

- الطبقات الكبرى - بيروت: دار صادر، (د. ت).

ابن سلام، أبو عبيد القاسم (ت، ٢٢٤هـ).

- الأموال، تحقيق: محمد خليل هراس، ط٢ - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٥هـ.

ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله النمري القرطبي (ت، ٤٦٣هـ).

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (حاشية على الإصابة) - القاهرة: ١٣٢٨هـ.

ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد الجماعيلي المقدسي (ت، ٦٢٠هـ).

- منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين، مخطوط مصور على ميكروفلم تحت رقم: ١٢٤٦م ح، مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، ورقة ٢١.

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك المعافري (ت، ٢١٨هـ).

- السيرة النبوية، حققها: مصطفى السقا وإبراهيم الإيباري  
وعبد الحفيظ شلبي - القاهرة: دار الكنوز الأدبية، (د.ت).

الأصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف  
بالكرخي (ت، ٣٤٦هـ).

- مسالك الممالك، ليدن المحروسة: بريل، ١٩٣٧م.

البشاري، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر  
البناء الشامي المقدسي (ت، ٣٨٠هـ).

- كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن  
المحروسة: بريل، ١٩٠٦م.

البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود  
البغدادي (ت، ٢٧٩هـ).

- فتوح البلدان، عُنِيَ بمراجعته والتعليق عليه: رضوان  
محمد رضوان، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ/  
١٩٧٨م.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت، ٤٥٨هـ).

- دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط ١ - بيروت: دار  
الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت، ٦٢٦هـ).

- معجم البلدان - بيروت: دار الكتاب العربي، (د. ت).

الحميري، محمد بن عبدالمنعم (ت، ٩٠٠هـ).

- الروض المعطار في خبر الأقطار، ط ٢ - بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

خُرداذبه، أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت، ٢٨٠هـ).

- كتاب المسالك والممالك، ليدن المحروسة: بريل، ١٨٨٩م.

خليفة بن خياط، ابن أبي هُبيرة الليثي العصفري (١٦٠ - ٢٤٠هـ).

- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العُمري، ط ٢ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨هـ.

السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي (ت، ٥٨١هـ).

- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ج ٤/٢٥٠.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت)،  
(٩١١هـ).

- شرح مسلم، تحقيق: أبو اسحق الحويني الأثري، ط ١ -  
المملكة العربية السعودية - الخبر: دار ابن عفان للنشر  
والتوزيع ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

الصالحى الشامى محمد بن يوسف (ت، ٩٤٢هـ).

- سبل الهدى والرشاد في هدى خير العباد، تحقيق: مصطفى  
عبدالواحد وآخرون، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية، ١٣٩٢ - ١٣٩٩هـ.

الطبرانى، الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت، ٣٦٠هـ).

- المعجم الكبير، المحقق: أبو محمد الأسيوطى، ط ٢ -  
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير (ت، ٣١٠هـ).

- تاريخ الأمم والملوك - بيروت: دار الفكر، (د.ت).

الفراهيدى: الإمام الربيع بن حبيب (ت، ١٧٥هـ).

- الجامع الصحيح، مسند الإمام الربيع بن حبيب  
الفراهيدى، ط ٢ - سلطنة عُمان، وزارة الأوقاف والشؤون  
الدينية، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

- القرطبي، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم.
- المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم، تحقيق محي الدين ديب مستو، دمشق، دار ابن كثير، ١٤١٧هـ.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت، ٨٢١هـ).
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء - القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (د.ت).
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت، ٣٤٦هـ).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ط١ - بيروت: دار الفكر ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت، ٦٧٦هـ).
- شرح صحيح مسلم، إعداد مجموعة من الأساتذة بإشراف علي عبدالحميد أبو الخير، ط٢ - دمشق: دار الخير ١٤١٦هـ.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت، ٣٣٤هـ).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكواع الحوالي، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.



اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت، ٢٨٢هـ).

- تاريخ اليعقوبي - بيروت: دار صادر ١٣٧٩هـ.

ثانياً، المراجع:

الأفغاني، سعيد.

- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، ط٣ - بيروت: دار

الفكر، ١٩٧٤م.

البادي: أحمد سعيد.

- قصة عُمان عبر الزَّمان، ط١ - السَّيِّب - عُمان: مكتبة

الضامري للنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م.

البطاشي: سيف بن حمود بن حامد.

- إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، الجزء الأول،

ط٤ - سلطنة عُمان: مكتب المستشار الخاص لجلالة

السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.

بلديسيرا: د. إيروس.

- الكتابات في المساجد العُمانية القديمة، ط٢، ١٤٣٠هـ /

٢٠٠٩م.

حميد الله، محمد.

- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة  
الراشدة، ط٤. بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣هـ.

سلطان، الأستاذ الدكتور/ عبدالمنعم عبدالحميد سلطان.

- قضايا وإشكالات في تاريخ عُمان (منذ ظهور الإسلام  
حتى سقوط الدولة الأباضية ١٣٤هـ/ ٧٥١م)، —  
الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.

- تاريخ عُمان والخليج في صدر الإسلام، دراسة  
وثائقية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٧م

السيابي: الشيخ أحمد بن سعود.

- الوسيط في التاريخ العُماني، ط٣ - السَّيِّب - عُمان: مكتبة  
الضامري للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

- شخصيات عُمانية، ط١ - سلطنة عُمان - مسقط: ذاكرة  
عُمان، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.

السيابي، سالم بن حمود بن شامس (ت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

- عُمان عبر التاريخ، الجزء الأول والثاني، ط٥ - سلطنة  
عُمان: وزارة التراث والثقافة، ١٤٣٥هـ.

- العنوان عن تاريخ عُمان، ط٢ - سلطنة عُمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

شهاب: حسن صالح.

- من تاريخ بحرية عُمان التقليدية، ط١ - سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

الشيبياني، سلطان مبارك بن حمد.

- تاريخ الطباعة والمطبوعات العُمانية عبر قرن من الزمان (١٢٩٥ - ١٣٩٧هـ / ١٨٧٨ - ١٩٧٧م)، ط١ - سلطنة عُمان، مسقط، ذاكرة عُمان، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

- مفتاح الباحث إلى ذخائر التراث الفكري العُماني، ط١ - سلطنة عُمان، مسقط، ذاكرة عُمان، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

الطائي: عبد الله بن محمد.

- تاريخ عُمان السياسي، ط١ - الكويت: مكتبة الربيعان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

عاشور: سعيد عبدالفتاح.

- تاريخ أهل عُمان، ط٢ - مسقط: وزارة التراث والثقافة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

علي، جواد.

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام - بيروت: دار العلم  
للملايين، ١٩٧٦م.

العماني: أحمد بن محمد بن خليل.

- اتحاف الأعيان بذكر ما جاء في فضائل أهل عُمان،  
١٤٢٤هـ.

العيسري: محمد بن عامر.

- نصوص من الأنساب العمانية (رسائل وتقييدات ومُشجرات  
من التراث المخطوط)، جمع وتحقيق: محمد بن عامر  
العيسري، ط١ - سلطنة عُمان، مسقط: ذاكرة عُمان،  
١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.

لاندين، روبرت جيران.

- عُمان (منذ ١٨٥٦م مسيراً ومصيراً)، ترجمة: محمد أمين  
عبدالله، مراجعة: إسماعيل بن أحمد بن هارون الزدجالي،  
ط٦ - سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، ١٤٣٧هـ /  
٢٠١٦م.

مجموعة من الباحثين:

- العلاقات العُمانية بجنوب شرق آسيا والصين واليابان،  
تحرير: صالح بن سليمان بن صالح الزهيمي، سلطان بن  
مبارك بن حمد الشيباني، ط١ - سلطنة عُمان، مسقط:  
ذاكرة عُمان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م.

المسري: حسين علي المسري.

- تاريخ البحرين وعُمان - من عصر النُبُوَّة إلى نهاية العصر  
الأموي، ط١ - الكويت: جامعة الكويت، ٢٠٠٠م.

النجار: فخري خليل.

- تاريخ حضارة عُمان، ط٢ - عمان، الأردن: دار صفاء للنشر  
والتوزيع ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

الهنائي، الشيخ مداد بن سعيد بن حمد.

- التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان، ط٢ - لندن: دار  
الحكمة ٢٠١٧م.

ثالثاً، مواقع إلكترونية:

- <http://avb.s-oman.net/archive/index.php/t-994811.html>

- <http://saaid.net/book/open.php?cat>

- <https://www.nizwa.com>

-<https://www.noor-book.com>

\* \* \* \* \*

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	تمهيد.....
٤	عُمان.....
٨	سكان عُمان.....
١٣	الديانات السائدة في عُمان قبل الإسلام...
١٤	صلات عُمان بالعالم وبلاد العرب.....
١٨	علاقة عُمان بالحجاز.....
٢٠	وصول أخبار الإسلام إلى عُمان.....
٢٥	عُمان في السنة النبوية.....
٢٧	رسائل الرسول ﷺ وموفوديه إلى عُمان.....
٣٥	وفد ثماله والحدان (في عُمان) عليه ﷺ.....
٣٧	عُمان أواخر العهد النبوي.....
٣٩	الصحابة من أهل عُمان.....
٤٠	أبو شداد العماني الذماري.....
٤٠	أبو صفرة الأزدي.....
٤٠	أسد بن بريح الطاحي.....
٤١	حمامي بن جرو بن واسع بن سلمة الأزدي.....

الصفحة	الموضوع
٤١	عائذ بن سلمة.....
٤٢	صالح بن المتوكل.....
٤٢	صحار بن العباس.....
٤٢	عبدالله بن علس الشمالي.....
٤٣	مازن بن الغضوية الطائي.....
٤٣	مسلية بن هزان.....
٤٤	من مر من الصحابة بعمان.....
٤٤	الحكم بن أبي العاص الثقفي.....
٤٥	حذيفة بن محصن القلعاني.....
٤٥	عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> .....
٤٦	العلاء بن الحضرمي.....
٤٦	عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام.....
٤٧	أبو زيد الأنصاري.....
٤٨	ولاية عمان في عصر الراشدين.....
٥٠	خاتمة البحث وتوصياته.....
٥١	المصادر والمراجع.....